رابط المادة على منصة باحث

تراث الخطب

الله لا يحب كل مختال فخور 52 4 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الكبير المتعال رفع السماء بغير عمد ترونها. والقى في الارض رواسي ان تميد واصلي واسلم على السيد المخبتين. وامام المتواضعين والصفوة المقتصدين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد - 00:00:00

كن تحدثنا عن الاسراف فيما مضى. من جمعة او جمعتين او المهم تحدثنا عن الاسراف. وكان الاسراف يدور حول الاسراف في المال والنفقة الطعام والشراب واللباس وغير ذلك. واليوم مع اسراف من نوع - 00:00:44

اخر الاسراف الاول نتيجته ان الله لا يحب المسرفين. وهذا ايضا الله لا يحب المسرفين. والمسرفون اليوم اسرفوا في الاخلاق لا في المال ولا في النفقة. وانما اسرفوا في الاخلاق. تخلقوا - 00:01:14

بما ليس فيهم تقمصوا ما هم محرومون منه ابدا لبسوا ازار الكبر والتحفوا برداء الفخر وايضا لا يحبهم الله. فلا يحب الله المسرفين ولا يحب الله كل مختار فخور. فالحديس السابق عن الاسراف في النفقة - 00:01:44

واليوم عن الاسراف في الاخلاق. اي متكبر واي لم يولد متكبرا ولا مختان. انما ولد متواضعا ولد على الفطرة. كل مولود يولد على الفطرة. فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري. مولود على الاسلام. على - 00:02:24

طبعا ولكن رزق باشياء جعلته يسرف. ويتقمص شخصية غير شخصيته. ويلبس لباسا غير لباسه. قال تعالى العز ازا والكبرياء ردائي. فلبس فرعون هذه الالبسة وهي ليست له وعلى شاكلته كل مختال فخور. حتى وان كان من العلماء - 00:03:04

هناك من العلماء ايضا من يختال ويفخر. والله لا يحب كل مختال فخور وتسعر بامثالهم النار. تسعر بامثال هؤلاء العلماء النار طلب العلم ليقال عنهم علماء قرأوا القرآن ليقال عنهم قراء - 00:03:44

اه افتخروا واغتالوا وتباهوا بما ليس فيهم ولم يردوا النعمة الى المنعم ولم يكن فخرهم مقرونا بالشكر والمزيد من التواضع والاخبات لله رب العالمين. بل جعلهم يتيهون على اقرانهم. ويرمون غيرهم بالجهل. ويرمون - 00:04:14

بعدم العلم واغتالوا وافتخروا. قال تعالى على لساني لقمان يعظ ولده. ولا خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختار فخور. ومثلها تماما في سورة الحديد. ما اصاب من مصيبة - 00:04:44

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور - 00:05:14

ولا تمش في الارض مرحا ولا تصعر خدك للناس. ان الله لا يحب كل مختال فخور اياك وهذه الامراض فان عاقبتها وخيمة. ان الله لا يحب كل مختال فخور. وتأملوا - 00:05:44

معي اية سورة الحديد لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مغتال فخور. ما العلاقة بين ايتاء النعم والفخر والخيلاء والله لا يحب - 00:06:04

وكل مختال فخور. قال جعفر بن محمد الصادق يا ابن ادم لما تأسف على مفقود لم يرده اليك الفوت. ولم تفرح بموجود لم يتركه يتركه في يدك الموت. اي والله. ساحات كتير نفقد اشياء فنحزن - 00:06:24

خلاص الفوت اخز هزه الاشياء لا يمكن تعود ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فنأسف ليه ؟ خلاص هو اللي فات. الذي فقدته خلاص فقد. ولد صفقة تجارية - 00:06:54

مال صحة؟ اي شيء فقد منك خلاص. الفوت ما يرد اليك. واللي في ايدك لما تفرح به ولم يتركه في يدك الموت. صدق والله جعفر

رضي الله عنه اللي في يدك لم تفرح به؟ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما - 00:07:14
يجمعون. تأملوا هذه الاية في سورة الحديد لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. وبعدها مباشرة والله لا يحب كل مختال فخور. طيب اللي بيأسى على ما فاته مش هيفخر ده - 00:07:44
يحزن ولا هيختال لان الشيء فاته خلاص. ولتفرحوا بما اتاكم يبقى لما بيأتينا الشيء بنفرح ونصاب بهذا الداء. اللي ربنا حزرنا منه وقال والله لا يحب كل مختال فخور. فلا تتولد هذه الداءات الخلقية الا بعد ان يحصل الانسان على شيء - 00:08:04
ما كانش في منصب فصار في منصب. كان فقير فصار غنيا. كان مهملا فصار مشهورا. كان مغمورا فصار مشهورا كان وكان فتغير الحال. ففرح بما اتاه فاصيب بالخيول والفخر والله لا يحب كل مختال فخور. ومن هذا نستطيع ان نقول ما هي اسباب - 00:08:34
الفخر والخيلاء عند الناس. نعمة حصلوها. زكاة صحة مال رياسة علم اي شيء حصلوه فيقوم يصيبهم الفخر والايه والخيلاء. فيسرفوا في ايه؟ يسرفوا في هذا خلق المقابل ان يكون هناك تواضع ومزيد من الاخبات والتواضع والزل لله. ما يكونش فيه - 00:09:04
لا ان الله ليحب كل مختال. المختال الزي يتبختر في مشيته يتبخر فيه مش مختال. فخور يزكر محاسنه للسامع يفخر بنفسه كسير الحديث عن نفسه فخور بافعاله يتباهى على اقرانه يأنف من جيرانه - 00:09:34
يأنف من ذوي قرابته ازا كانوا فقراء او اقل منه او او ما شاكل ذلك. لا يحب كل مختار فخور. ليه؟ لانه اصلا لا توب مش توبة. توب الكبر لا يكون الا من حق الله. ثوب الخيلاء لا يكون الا لله - 00:10:04
فكيف تلبس ثوبا ليس من ثيابك؟ فالله يبغض من يلبس هذا. الاموال يا اخواني والمعطيات التي يعطاها الناس لها دور كبير جدا في الاصابة بهذا المرض. والاسراف في هذا الخلق - 00:10:34
المال المناصب العلم هذه الاشياء لها دور كبير جدا. اسمع حديث رسول الله وهو يقول رأس الكفر نحو المشرق. الشيعة عليهم لعنة الله منبر رسول الله تقريبا في نفس الاتجاه. وحجرة - 00:10:54
السيدة عائشة في نفس التجاه. فعلشان يلصقوا الحديس زورا بعائشة رضي الله عنها. والمشرق بالنسبة لنا الان هنا برضو في هزا الاتجاه. فقالوا لما رسول الله اشار ان رأس الكفر نحو المشرق يقصد - 00:11:14
عائشة عليهم لعنة الله. وهو يقصد بلاد ايران وبلاد فارس. رأس الكفر نحو المشرق. بقية حديس والفخر والخيلاء. شف الفخر والخيلاء. في اهل الابل اهل الطيل والابل والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. والفدادين - 00:11:34
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم. انزر دي الاموال الموجودة ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش رياسات وما فيش مناصب وما فيش لسه علمي انتشر. فهنا الفخر والخلاء مصدره ايه - 00:12:04
المال. المال هو بقى اللي مصدره في الوقت ده. او في سياق الحديث في سياق الحديث. الفخر والخيلاء في باهل الخيل والابل. اموال بيعتزوا بها وبيستخدموها في قتال الاعداء والهجوم على الاعداء ايا كان الاعتداء بحق - 00:12:24
او بباطل. يعني قبيلة عندها الف رأس من الخيول. يبقى عندها ادوات حرب جاهزة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخيل ما قلش من رباط الغنم. الغنم لا تستخدم في الحرب. انما الخيل والابل فدي عدة قتال. فتكون داعية لهم او - 00:12:44
قبلهم ليفخروا ويبقى عندهم خيلاء وكبر على من حولهم. الفخر والخيلاء في اللي بيملكوا اصناف المال دلوقتي ممكن ما يكونش كده لكن تكون اموال تانية او اشياء تانية. الفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. والفدادين - 00:13:04
او الفدادون اللي المزكورون هنا في الحديث معناها ليملكوا العديد بل الالاف من هزه الادوات من الخيول والابل او الفدادون اللي اصواتهم دايما عالية في حرفهم وزروعهم ومواشيهم. او الفدادون اللي عندهم افدنة. من الاراضي - 00:13:24
دول كل ده فخر وخيلاء. والسكينة في اهل الغنم مال متواضع مال يدور وللمعايش انما ما يستخدمش في الحروب. الشاهد من الحديث ايه؟ الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اموال - 00:13:44
او الاموال سبب من اسباب ان يصاب الانسان بهزا الداء فيفخر. واحد كان بيعمل اجير وفجأة بقى صاحب ملايين وعنده عقارات وعنده وعنده وعنده. فاصبح مشيته لازم تختلف. وقعدته تختلف - 00:14:04

لبسه يختلف ما فيش علاقة بين هذا ورؤية النعمة على العبد. لأ. لازم النعمة ترى عليك. ماشي. انما لتصاب بداء الاسراف وهو الفخر والخيلاء. اوعى تنسى اصلك. ولذلك ذكر الحافظ ابن كثير - 00:14:24

وغيره من اهل التفسير ان المهلب بن ابي صفرة مر على مطرف بن عبدالله. لابس بردة خز يعني حرير. برد من الحرير. وماشي عمال يتبختر ويختال. فقال له المطرف ان هذه المشية يبغضها الله ورسوله. قال هل تعرفني؟ قال اعرفك. ما قالوش بقى انت فلان - 00:14:44

ابن فلان لا. قال اولك نطفة نذرة. واخرك جيفة قذرة تحمل بين احشائك العذرة. فترك المهلب مشيته مش عدل. زي ما احنا في لغة اليوم يقول لك اقعد ايه عدل واتكلم عوج حرب من هزا القبيل يعني. المتطرف ماشي ناسي نفسه قال لأ هزا المهلب - 00:15:14

هذا ماشي نسي نفسه. فمر على هذا العالم الذي لا يخشى في الله لومة لائم مع ادب. ما ممكن ما تخشاش في الله لو ما بس مع مين قلة ادب لا. العالم لا يخشى في الله لومة لائم مع الادب. مع اخوانه ومع من ينصحه - 00:15:44

فقال له انت مش عارفني؟ قل له المشية دي يبغضها الله ورسوله. امشي عدل. ما انتش عارفني قال له انا عارفك كويس. انت مين؟ انت اولك نطفة حد يجهل هزا اخرك جيفة ما احد يجهل هزا وتحمل بين احشائك العذرة - 00:16:04

الغائط من مصارينه فينا ما فيهاش غائط. ده بالعكس لو خلف من الغائط تبقى مصيبة يبقى لو كله بينزل لو كل اللي بياكله بينزل تبقى مصيبة ولابد نتعالج. سبحان ربي العظيم! لمازا الكبر هذا؟ فانضبط. مش عدل - 00:16:24

عندما زكره هزا الامام الورع. فمعطيات يعطاها الانسان فتكون سببا الفخر والخيلاء اللذان اللذان لا يحبهما الله سبحانه وتعالى. جزاء الفخر والخيلاء وخيب. اول نوع من انواع الجزاء كفاية دي. الله لا يحب كل مختال فخور. دي كفاية مصيبة - 00:16:44

والله لو بعديها اي حاجة اي جزاء بعدها يهون. الله لا يحب كل مختال فخور خلاص. عاوز ايه تاني؟ انتهى كل شيء بعدها نار بعدها عزاب والله كفاية اوي ان الله لا يحب كل مختال فخور. ومع زلك فيه جزاءات عاجلة وجزاءات اجلة - 00:17:14

لكل مختال فخور. من الجزاءات العاجلة الخسف. روى البخاري من حديس ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة - 00:17:34

رواه البخاري وغيره. يتجلجل يعني يغوص مع اضطراب وحركة وصوت يغوص مضطربا متحركا وفيه صوت كمان في الجلجلة هذه. قيل انه رجل في الامم فعلها فعل به هذا. وقيل هو رجل من هذه الامة. وقيل هو قارون يجر ازاره من - 00:18:04

الخيلاء من الخيلاء. يعني النعمة باينة عليه وفي مشيته ويجر ازاره ازاره طويل يجره على الارض ومشية كده مميزة وحركات معينة ايه اللي حصل له؟ خسف به من العقوبات ايضا عدم نظر الله. روى البخاري ومسلم من حديس ابن عمر ايضا رضي الله عنهما ان النبي - 00:18:34

صلى الله عليه وسلم قال من جر ثيابه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة. لا ينظر الله اليه يوم يعني لا يرحمه. جر ثيابه خيلاء. تبخترا واعتزازا بالنعمة وتعاليا على الخلق مش بوزيفة لأ بالثياب. ولزلك قال العلماء منهم ابن حجر - 00:19:04

ان ازرة المسلم والمؤمن عند نصف الساق توبه يكون عند نصف ساق. ده الافضل والاحسن. الجائز له ينزل لحد الكعبين. ما بعد الكعبين غير جائز محرم. ازا كان للخيلاء فمحرم تحريما مجمع عليه. ازا كان نزل بعد - 00:19:34

كعبين وليس للخيلاء فهو مكروه كراهة تنزيهية. واياك يا عبد الله ان تقول كما قال ابن العربي انا لست اتباهى ولا اختال حتى لو توبي نزل وزاد عن الكعبين انا لا اتباهى لا انت لا تسلم من - 00:19:54

هذا لان الوعيد الزاهر شمل كل من جر ثيابه فلا تجر ثيابه. يبقى يعني ثيابك الملبوسة بنطلون عباية جلباب سروال اي شيء تلبسه اقصاه الكعبين. اقصاه الكعبين يعني العظم الناتئ او الظاهر على - 00:20:14

يمين وشمال الايه؟ الساق. ما يزيد عن هزا ابدا باي حال من الاحوال. اقصاه عند الكعبين. ولا يغرنك بقى ما يقال عنك وازكر الشباب الزين استوردوا هزه السياب فلبسوها فخرا لانها ماشية مع الموضة وليس - 00:20:34

استنانا برسول الله صلى الله عليه وسلم. كان بناطيلهم لحد نصف الساق. شكلهم حلو اه. لكن انت بتستنى برسول الله ولا انت بتلبس

اخر حاجة حاجة نزلت في السوق ان لبستها بهذه النية فانت اثم. اما ان لبستها استنانا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم تؤجر - 00:20:54

وعلى هذا هو. يبقى الحرمان من نزر الله. حرمان من حب الله. الخسف كلها جزاءات كل مختال فخور. والجزاء الرابع انزروا اليه في قول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر - 00:21:14

المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. تعلوهم نار يا رب يساقون الى سجن في جهنم يسمى سجن بوليس. يسقون من عصارة اهل النار طينة الخباث. او كما قال صلى الله عليه وسلم. يحشر المتكبرون - 00:21:34

احذر يا عبد الله ممكن تتكبر بوظيفتك بمنصبك الاجتماعي بوجهتك في المجتمع بعلمك بمالك بذكائك باي شيء من هذه المعطيات تصاب بهذا الداء. يكون المصير ايه؟ يحشر يوم القيامة. ما هو لازم يحشروا. امثال الذر لا حول ولا قوة الا بالله. امثال الذر - 00:22:14

يعني هو هو فلان ابن فلان بس حجمه ايه؟ ذرة بسيطة كده. طب بالله عليك في ارض المحشر؟ حد هيخلي لباله في الزحمة دي. الدنيا زحمة. كل الامم موجودة. كل الملل موجودة. العرب والعجم. السود والبيض - 00:22:44

والحمر كل الناس موجودة وكله بينزر لفوق شاخصة ابصارهم. كله منتظر ايه الاوامر اللي هتصدر فمين هيبص تحت؟ مين هينظر تحت والمتكبرون موجودون؟ زي الزرة. كله يدوس عليهم بقى في صور الرجال يعني مش ناقصه حاجة. يعني مش مسلا مشوه لا هو هو بني ادم فلان ابن فلان - 00:23:04

معروف تنزر له تشوفه بس ايه تصغير بقى وطبعا شفنا فن التصوير والتكبير والتصغير والحاجات دي يبقى حاجة صغيرة كده بس تدوس عليه وعفوا انا مش شايفك والله والله ما شفتك ويدوسوا عليك. مين ده ابن فلان؟ مين ده اللي كان بتدق له الطبول - 00:23:34

وترفع له الرايات كبرا وبطرا بينداس عليه؟ اه. لانه ما استخدم هزا في ربه وما خضع لله كما سنرى. من سيد العظماء صلوات الله وسلامه عليه. يحشر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. اه. تعلوهم نار الانيار. يسقون من طينة الخبال - 00:23:54

عصارة اهل النار اللي بيسيل من اهل النار في اليوم ده عرق ان كان فيه حاجة تسيل منهم صديد ولا اي شيء ده كله فرض المحشر لسه ما دخلوش النار. بعد بقى الاهانة دي في ارض المحشر اجسامهم ما هو يا ريت يفضل صغير. ما هو لو فضل صغير ما - 00:24:24

اتعزبش كتير في النار. الله! هو لما اكون واحد حجمه سنتي في سنتي! اياخد في النار ايه ؟ والاية بتقول كلما نضجت جلودهم ده ده مش هينضج ده من قبل ما يوصل. يبقى دي بس في فترة الحشر وبعدين يرجعوا يكبروا تاني بقى - 00:24:44

اكبر تاني يبقى ضرسه زي جبل احد. ضرسه ضرس بتاعه زي جبل احد يكبر بقى عشان يتحمل والعياز بالله. ما هي قالت لمازا اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين كل الدخيل للعينة دي والجنة تقول لماذا اسرت بالضعفاء سقطت - 00:25:04

بالناس. اللهم اجعلنا من الضعفاء وسقط الناس. خلينا يا رب من المغمورين اللي ما لهمش زكر ولا سيرة. حتى نفوز الجنة تقول انا ايه كل كل العينة اللي داخلة لي كده فقراء وضعفاء الناس وسقط الناس او ما - 00:25:24

من الحديس ان ما فيش غني هيخشها لأ برضو فيه اغنياء عسمان ابن عفان داخلها آآ عبدالرحمن بن عوف داخلها وابو بكر وكل دول اصحاب ملايين. واغنياء واستخدموا اموالهم في مرضاة الله عز وجل. وسلم ان وغيره وغيره. الشاهد يا اخواني ان اغلب سكان اهل الجنة من - 00:25:44

هزه العينة واغلب سكان اهل النار من ايه؟ من هذه العينة. فيحشر المتكبرون امسال الذر في صور الرجال. ها في صور الرجال قال تعلوهم نار الانيار والزل يغشاهم من كل مكان. ليه؟ قيل لان الجزاء من جنس العمل. هم انتفخوا في الدنيا بدون حق - 00:26:04

فجزاءهم لازم يصغروا. وقيل ان هم صغروا من الهيبة الالهية. الله سبحانه وتعالى تجلى للعباد فالواحد بيرتعش وينكمش. المؤمنون مش هيرتمشوا. المؤمنون في زل الله. المتواضعون والمخبتون وبشر مخبتين المخبتين دول المتواضعين. المتواضعين المخبتين

الاذلة اللي بيدخلوا على الله من اعزم الابواب ابواب الانكسار - 00:26:24
انما الفخر والخلاء يدخل على الله ليه؟ ده هو منتفش. فلا يريد ان يدخل على الله من باب انكسار ولغيره اصلا. فساعة ما يرى تجلل الهي والعظمة الالهية في ارض المحشر ينكمش ولا يعافى من الحشر لابد يكون موجود في ارض المحشر - 00:26:54
اقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. هزا هو الفخر هو الخيلاء اللذان لا يحبهما الله ولا يحب اصحابهما ولا اهلهما. والله لا يحب كل - 00:27:14
كل مختال فخور. لكن معنا فخر وخيلاء محمود. ويا ريتنا نكون في هزا الموقع. فنقول في تحت هذا العنصر الفخر والخيلاء المحمودان. محمودان؟ اي نعم. محمودان. مش مزمومة يبقى صاحبهم محمود. مشكور. سعيه مشكور. واجره موفور. من يفخر بهذا - 00:27:54
يختال بهزا. عن جابر بن عتيق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الغيرة ما يحبه الله. ومنها ما يبغضه الله. من الغيرة ما يحبه الله. ومنها ما يبغضه الله - 00:28:24
فما يحبه الله فالغيرة في ريبة. وما يبغضه الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء. ما يبغضه الله. ومنها ما يحبه الله فاما ما يحبه الله فالرجل يختال نفسه - 00:28:54
في القتال وفي الصدقة. وما يبغضه الله فالخيلاء في البغي. او الذي يغتال في البغي وفي رواية الباطل او كما قال صلى الله عليه وسلم. الفخر والخيلاء المحمود. ابو دجانة طبق هزا الحديس لعله - 00:29:24
وسمعه او لم يسمعه والله اعلم المهم مطبقه. في غزوة احد ابو دجانة هزا كان من الابطال العظام. كان له عصابة يعني حتة طماش كده لما يربطها على راسه ويدخل المعركة يقولوا ان ابا دوجانة ناوي يعني ناوي الموت يعني الشهادة - 00:29:54
مستأسد لابد من الشهادة. ما يتنازل عنها. فربط العصابة والرسول كان صلى الله عليه وسلم قبل ان يبدأ القتال لازم ينزم الصفوف يرتبها ويعرف ده ايه وده ايه واليمين ايه والشمال ايه ونزم جيشه. فابو دجانة بعد الجيش ما اتنزم خف سيف النبي - 00:30:14
بين الصفوف ماشية مش طبيعية. مش مشية انسان عادي. كلها فخر بيهز جسمه ويهز عضلاته بيعمل اي حاجة. المهم ماشية غير طبيعية. فرآه النبي. صلى الله عليه وسلم. فقال هزه مشية - 00:30:34
يبغضها الله. الا في هذا الموضع. مكسوف منك يا ابي دجانة امشي كمان. لكن لو غير ارض المعركة مش هطيقك تمشي المشية دي. امشي كمان. معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هزه مشية - 00:30:54
الا مسموح لك تمشي. هذا الحديث لعل ابو دجانة سمعه او لم يسمعه الله اعلم لكن هو عمل كده. معنى هزا حديس هو صنيع ابو ابو دجانة هذا. هذا الصنيع من ابي جودانة دجانة تفسير الحديث. من الخيلاء - 00:31:14
ما يبغضه الله. تختل بمالك. تختل بمنصبك. تختل بوظيفتك. باي شيء من هذا تبغض الله هذا. وده شيء يا اخواننا والله احنا مصابين به. كثير منا مصاب به. هناك فئات في المجتمع. ما تتكلمش الا مع بعضها بس - 00:31:34
ما يتكلمش مع الناس عوام الناس يتكلم مع اللي زيه بس. له مشية معينة له طريقة في الحديث. له طريقة في الجلوس له طريقة في ركوب السيارة والنزول من السيارة. له طريقة في كلام مرؤوسيه. هو كده. ليه؟ لان الشيطان مزين له - 00:31:54
او تنازل عن هذا يفقد هيبته وتضيع قيمته في المجتمع. هذا مصاب بداء الخيلاء والله لا يحب كل مختال فخور. حتى يصار لكسير من من هزه الفئات مكان معين يجلسوا فيه يتحدسوا فيه - 00:32:14
معين ما حدش يدخل الا هم ما حدش يتكلم معه وهكزا. لا يا اخواني. لا ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام مجلس خاص يجلس فيه ولا لمكانه صلى الله عليه وسلم برج عالي جدا - 00:32:34
انما كان يخاطب كل الناس. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. بل يداعب اصحابه احيانا. ويمازحهم احيانا ويقبل الهدية من الغني والفقير. حتى الهدية يعني بنسميها بلغة اليوم العفنة احيانا كان بيقبلها. اليهودي مرة - 00:32:44
واهدى له هدية سمنة وعسل والسمنة مزنخة. اهداها للرسول وقابلها رسول الله. سمنة مزنخة صلوات الله يقول انا ابن امرأة لما

الراجل اللي بيكلمه وبيرتعش لانه ما كانش له طريقة محددة مع كلام الناس. راجل بقى في رسول الله - 00:33:04
سمعته اللي رنت في العالم كله وفي الدنيا كلها. انا هاكلم رسول الله. الراجل عمال يرتعش. قال هون على نفسك. انا ابن امرأة كانت تأكل القديد القديد يعني اللحم اللي متقطع شرايح ومتنشف في الشمس ومتملح. يعني اكل بسيط. الم لامرأة كان - 00:33:24
تأكل القديد هون على نفسك يعني ما فيش داعي لكل البهرجة دي. رسول الله يركب حمار ويردف خلفه ابن عباس حمار حمار ويركب ويردف خلفه. واحيانا يتناوب مع الصحابة سفر طويل والدابة قليلة. حاجة واحدة هتتركب. هيركبوها تلاتة. منهم رسول الله - 00:33:44
دبة واحدة وهيركبها تلاتة في سفر طويل يقسم المسافة معهم يركب شوية وينزل وهم يركبوا شوية وينزلوا ويتبادلوا ايه ده ؟ قال يا رسول الله خليك راكب ما تنزلش قل لأ زيي زيكم. ينزل. سبحان ربي العظيم. اسمعوه بقى سيقول في الفقرة الثانية هذه - 00:34:04
يقول صلى الله عليه وسلم قبل ما ننتقل لقوله ان الله يحب الخيلاء في الجهاد في الجهاد الرجل يختال نفسه في الجهاد يعني مع العدو فخور بنفسه معتز بنفسه. انما مع - 00:34:24
اخوانه المسلمين مع اهل بلده مع احبابه يفخر عليهم بايه؟ من بني جلدته من بني جنسه لا يفخر عليهم بل يتواضع واخفض جناحه احد لمن اتبعك من المؤمنين وقد خفض صلى الله عليه وسلم ويختلف الصدقة يختلف الصدقة يعني ايه - 00:34:44
يعني طلع الصدقة كده وبينه وبين فلوسه او ماله اعتزاز بالنفس يعني انا مش عاوزك. ما نيش هيصير عبد لك انا راسي مرفوعة عليك انا مش هبقى عبدك في يوم ما بل انت وسيلتي الى مرضات الله. اطلع - 00:35:04
ده بيختلف في الصدقة غير اللي بيراعي اللي بيراقي حاجة واللي بيغتال حاجة اللي بيختال بيطلع ماله وسخي. يعني مش خايف من المال مش خايف من المال مش حريص عليه. عمري ما هبقى عبد لك ابدا. ده بيختلف الصدقة. وبيختال تاني في القتال. انا هجم على العدو. مش - 00:35:24
من العدو. انا طالب الشهادة مش جبانة. فدي الاختيار في الايه؟ في الجهاد. ده محمود عند الله الفخر المحمود بقى ونختم به فخر رسولنا. يقول صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد - 00:35:44
ادم يوم القيامة ونفخر. الله اكبر. انا السيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. بيدي لواء الحمد ولا فخر. ما من نبي يومئذ ادم فمن الا تحت لوائي. وانا اول من تنشق عنه الارض - 00:36:04
ولا فخر. رواه الترمذي وابن ماجة في سننيهما. وصححه الالباني وقال بعضه عند مسلم الزروف اهو ده يعتبر لابس احسن توب للعز. والخيلاء في الوجود ومع زلك قلع كل هزا خلع كل هزا انا السيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. طب سيد على الناس من بعده - 00:36:44
يعني من ساعة ما بعث الى ان تقوم الساعة كل دول انت سيد عليهم ماشي. لان انت صاحب فضل على كل دول. لكن اللي قبليك انت اللي قبليك ما لك ومال اللي قبليك؟ لا هو ربنا حطه في المنزلة دي. سيد على اللي قبليه وسيد على اللي بعديه. سيد على ادم - 00:37:14
ابوه سيد على الخليل ابوه ايضا كله. انا السيد ولد ادم يوم القيامة وايه ولا فخر. افتخر ليه؟ لان لو الموضوع يعني انا لي دور فيه وتعبت عشان احصله وكان ماشي. انما انا ما ليش دور في المسألة - 00:37:34
الله سبحانه وكذلك كل نعمة يا اخواني. ما هو خلي بالك اللي احنا المعطيات اللي هي سبب بلاءنا بهزا الداء معطيات من الله وما من نعمة فمن الله. كزلك المعطيات اللي اعطيت لرسول الله من الله. فهي الرسول هيفخر بايه؟ قال ولا فخر. بيدي لواء الحمد - 00:37:54
هيبقى الواو مرفوع يوم القيامة في ايد الرسول. اللي تحت اللواء ده قال ما من نبي يومئذ ادم يبقى يفهم منها ان ادم نبي فمن سواه كل اللي تحت ادم تحت لوائي. تحت الراية بتاعتي. وانا اول من - 00:38:14

عنه الارض ولا فخر. تقوم القيامة تنشق الارض اول من يرفع رأسه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فخر. قال النووي ليه الرسول مركز على كلمة ولا فخر ولا فخر ولا فخرا! قال لعلها لسببين - 00:38:34

السبب انه من باب واما بنعمة ربك فحدث. فبيحدس بالنعمة. ومن باب البيان الذي يجب عليه ان يبينه للامة. لانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. يعني الله سبحانه وتعالى امره انه يقول للامة - 00:38:54

كده. انتم فاهمين منزلتي ايه ؟ ان كنتوش تعرفوا منزلتي في الدنيا. فمنزلتي شف يوم القيامة هتبقى شكلها ايه سيد ولد ادم فاستحلفكم بالله. سيد ولد ادم يوم القيامة. اليس من حقه ان يكون سيدنا الان - 00:39:14

طب ما ما معنى السيادة؟ ايه يعني حاضر. سيدنا محمد. لا مش مش مزاج دي ولا بالهبلة دي ؟ ايه سيدنا محمد وخلاص؟ لا. سيدنا محمد يعني هو الزي يقود خطانا - 00:39:34

هو الزي يضع لنا الطريق ويضع انفسنا وقلوبنا وايدينا وارجلنا على الطريق. ولا يجوز لما مخلوق سواه ان يأخز بنواصينا الى اي طريق. هي دي السيادة. ازا كان هو السيد الاولين والاخرين يوم القيامة. طب - 00:39:54

ليه ما يبقاش سيدنا الان؟ لا هو مش سيدنا الان. بدليل ايه؟ شرعه متنحى. على جنب. واللي احنا بننحته من عقول هو اللي منفزه وهو اللي بنعبده وهو اللي بنطبقه واللي بيخالفه حرام. واللي بيخالفه هنعاقبه - 00:40:14

اما شريعته فلا علاقة لنا به. فكيف تكون السيادة؟ ازا كان هو السيد والله العزيم لو موجود نوح وادم وموجود ابراهيم وموسى وعيسى والخمسة وعشرين نبي اللي نعرفهم دول لو موجودين ما قبلوا الا تشريع محمد صلى - 00:40:34

صلى الله عليه وسلم. ولا حكموا الا تشريع محمد صلى الله عليه وسلم. فعلشان كده قال انا السيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر فانا جدير هو صلى الله عليه وسلم جدير بان يكون سيد الناس اليوم. الكلمة كلمته والشرع شرعه. والنزام نظامه والدستور دستوره - 00:40:54

والمنهج منهجه. ازا اردنا ان نسويده صلى الله عليه وسلم. ويكون لنا سيدا واردنا ان رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الاسراف يا اخواني مش اسراف في الملبس لا - 00:41:14

في الاخلاق انت تحمل بين احشائك العذرة. اولك نطفة مذرة. اخرك مجيفة قزرة. ها فلما التكبر لما تسرف في خلق ليس من اخلاقك؟ لما تسرف في هزا؟ اانت مسل رسول الله؟ حتى تفخر وهو مع - 00:41:34

زلك لم يفخر اصلا ورد النعمة الى الله. قال ولا فخر ولا فخر ولا فخر. فلما تفخر انت؟ الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالهم وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا. اللهم اشف مرضانا اللهم اشف مرضانا اللهم - 00:41:54

واشف كل مريض مسلم. اللهم اشف كل مريض مسلم. اللهم اشف كل مريض مسلم. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا الاسلام حتى نلقاك عليه - 00:42:14

اللهم انصر دينك واعز اوليائك امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم الصلاة - 00:42:34